بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين

وبعد فقد سألني بعض احبائي ان اكتب القسم الطبيعي

والالهي من كتاب الهداية للمولى العلامة افضل المتأخرين

سلطان المباحثين اثير الملة والدين مفضل الابهري

طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه شرحا يذلل من اللفظ

صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه مع زيادات

غريبة ومباحث لطيفة ولما تكررت السؤال شرعت

في تحريره على سبيل الاستعجال رجاء ان ينظر فيه بعين

رضاه وان كان لا يقع على ما يتمناه وعين الرضا

عن كل عيب كليلة ،، ولكن عين السخط تبدي المساويا

واستعنت بالله انه خير موفق ومعين فقال

القسم الثاني في الطبيعيات

وهو مرتب

وهو مرتب على ثلاثة فنون الفن الاول

فيما يعم الاجسام وهو مشتمل على فصول عشرة

الفصل الاول في ابطال الجزء الذي لا يتجزى

لو فرضنا جزءا بين جزئين فاما ان يكون

الوسط مانعا من تلاقي الطرفين او لا يكون

لا سبيل الى الثاني لانه لو لم يكن مانعا لكانت

الاجزاء متداخلة فلا يكون وسطا وطرفا

وقد فرضنا الوسط والطرف هذا خلف فثبت

كونه مانعا من تلاقيهما فما به تلاقي احد الطرفين

غير ما به تلاقي الطرف الآخر فينقسم ولانا

لو فرضنا جزءا على ملتقى الجزئين فاما ان لا يلاقي

واحدا منهما او مجموعهما او من كل واحد منهما

شيئا فالاول محال والثاني يكون على الملتقى احد

القسمين الاخرين فيلزم الانقسام لا محالة

اقول الحكمة وهي صناعة نظرية يستفيد

منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود في نفسه

وما عليه الواجب مما ينبغي ان يكتسبه بعمله

والشمس اذا اشرقت على الارض اليابسة
تحللت منها اجزاء نارية يخالطها اجزاء
ارضية لا تتميز عنها في الحس وتسمى المركب
منهما دخانا فالدخان اذا اختلط بالبخار
وتصاعدان معا الى الطبقة الباردة
فينعقد البخار سحابا ويحتبس الدخان فيه
ويطلب الصعود ان بقي على الحرارة والنزول
ان ثقل وكيف كان يمزق السحاب تمزيقا
عنيفا فيحدث عنه الرعد وان اشتعل
لشدة الحركة والمحاكة يحدث البرق ان كان
لطيفا والصاعقة ان كان غليظا فلا
ينطفي في الجو بل ينزل الى اسفل والسحاب
اذا ثقل لاستيلاء البرد عليه اندفع الى
الى اسفل فيتموج به الهواء فيحدث الريح
وربما كان حدوث الريح من كون الحركة
الفلكية ترد الادخنة الى الجهات المختلفة
عند وصولها الى كرة النار لعدم انكسار

حرها

حرها كما ترد بعض دايرة السهام على
جهات مختلفة فيتموج به الهواء وقد يكون
لانبساط الهواء بالتخلخل في جهة واند
فاعه الى اخرى وقد يكون لانكسار حر الدخان
الصاعد الى الطبقة الباردة ونزوله فيتموج
الهواء بسبب ذلك ومن الرياح ما يكون
سموما محرقا لاحتراقه بهواء يكون السبب
فيه بقية مادة الشهب او لمروره على الارض
غلبت عليها الحرارة مقدمة اذا وقع الضوء
على جسم صقيل انعكس من الصقيل الى جسم اخر
وضعه من الجسم الصقيل كوضع المضيء من الصقيل
بشرط ان لا يكون جهته مخالفة لجهة المضيء
كما ترى انعكاس الضوء النير من الشعاع النافذ
في كوة الواقع على صقيل كالماء الى الجدار
المقابل للكوة مقدمة اخرى المرآة اذا كانت
صغيرة لا تؤدي شكل المرئي بل هو ضوءه
ولونه ان كانت ملونا ويدل عليه التجربة والمشاهدة

ورجز

بعد المفارقة بعالم القدس في حضرة جلال رب العالمين في مقعد صدق
عند مليك مقتدر لبهجت فوجدت لذة عقلية هي اجل من كل لذة
واشرف وهذه السعادة الحقيقية واليه الاشارة في القران المجيد بقوله
تعالى ان الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون فان الايمان هو العلم بالله تعالى وعدم لبسه بالظلم هو تنقاوه
عن الهيئات البدنية فلو بقيت فيها تميز بسبب تلك الهيئات محجوبة
عن الاتصال بالسعادة المتعة وما دامت [illegible] بسبب ميلانها الى
الهيئات مع تعذر حصولها لها لفقدان الالات والالام التي تكون
سبب تلك الهيئات لا تلحق لازمة للنفس لزوال هذه الهيئات
بعد الموت اشتياقها مع ترك الاتصال المتعة لها بكثرة [illegible] اكتسبوا
النفس وبلغ السعادة التي شانها فان تلك العلاقة البدنية كيف
صارت مانعة عن هذه اللذات العقلية والالام مع ضعف العلاقة
مع البطلان واستحكام العلاقة مع هذه الامور تلك اللذات والالام
النفسانية وان كانت في غاية القوة الا ان تعلق النفس بالبدن
واشتغالها بتدبيره احضاها عن غاية الكمال يجوز ان يكون احدها
[illegible] النفوس الناطقة لو ظهر
لها ان من شانها ادراك الحقائق تكسب المجهول من المعلوم لزم لها
ان النفس من هذا الكسب وتنبهت بكمالها الذي من [illegible]
[illegible] اشتغالها بالبدن [illegible] ايام كالمشتهي للمريض الاستلذاذ [illegible]
بالحلو وميل [illegible] المكروه المستعمد وليس مما يليق لكن كسبه ويعرض لها

وان لم يكن بعيدة عن تلك الهيئات البدنية م

العطلة م

شوق الى الكمال الذي هو معشوقها فاذا فارقت البدن ه

البلادة

الالم العظيم ومعالم النار الروحانية الموقدة التي تطلع على الافئدة
وكان مثلها مثل الخدر الذي لم يحس بموله فلما زال عاقه احس
فان [illegible] النفوس الناطقة [illegible] النفوس الناطقة الساذجة التي
لم تكتسب العلم والشرف اذا فارقت البدن وكانت خالية عن
الهيئات البدنية الردية لا يعذبون لانهم غير عالمين بكمالاتهم فان
لكم بان للنفس كمالات حقيقية ليس باولى عن مشتاقين اليها لانها
لم تفرقها اصلا فكانت البلاهة ادنى الى الخلاص من الفطانة البتراء
فان النفوس التي عرفت بالاكتساب النظرية ان لها كمالا تاما انها لم
تكتسب الكمال سواء اكتسبت ما يضاد الكمال او اشتغلت بامر صارفة
عن اكتساب الكمال فالنفس [illegible] ام لم تشتغل [illegible]
اكتساب الكمال تعذبون بنقصانهم واشتياقهم الى الكمال الغايب عنهم
وانما حصل ذلك الشوق لهم باكتساب نظري تام عن الوصول
الى المشتاق اليه وهو الفطانة البتراء والابله في اللغة هو الذي
غلب عليه سلامة الصدر وقلة الاهتمام وان لم تكن خالية عن الهيئات
البدنية الردية ثم اشتاقت الى مقتضى تلك الهيئات فيتالم لفقدان
البدن ومقتضياته من غير [illegible] حصول المشتاق اليه ويبقى
في [illegible] مقيدة بسلاسل العلائق لان الة ذلك قد بطلت وخلق التعلق
بالبدن قد بقي بطلت وذلك التعلق بالبدن قد بقي بعقبته وعذاب اليم الالم
وكلما التعذيب لا تبقى دائما هذه الهيئات تختلف يكون بحسب الحدث [illegible]
الاخلاق ولكن هذا القدر ان كان على سبيل الاكمال [illegible]
ونظر [illegible] شرح هذا المختصر والحمد لله على الاتمام انه ولي الانعام

اللهم

المعبئة

تختلف في شدة الرداءة وضعفها في سرعة الزوال وبطؤه م